الباب الأول

المقدمة

الفصل الاول : خلفية البحث

تطور اللغة العربية وفصاحتها لاتمكن أن تخلع من بداية سيرة العرب وجاهليتهم, بل في تلك العصر الجاهلي تصل اللغة العربية طرف كماله, كما قال الشوقي[١]:فنحن لانصل إلى العصر الجاهلي الذي نتحدث عنه حتى نجد الفصحى قد تكاملت وتكامل معها خطها, وأخذت تغزو العربية الجنوبية, وتنتصر عليها انتصارات تختلف قربا وبعدا, فهي في الجهات القريبة منها تكتسحها اكتساحا, وهي في الجهات البعيدة تؤثر تأثيرا يختلف قوة وضعفا.إلى ذالك, أن العصر الجاهلي أيضا لها دور في حفظ فصاحة اللغة, كما قال صاحب تهذيب شرح ابن عقيل[٢] :كان العرب في جاهليتهم يقيمون في شبه الجزيرة العربية لايختلطون بغيرهم من الأجانب إلا لماما.. وقد أدى ذلك إلى فصاحة لهجاتهم..وقوة بيانهم وابتعادهم عن اللحن والتحريف.فبِعلو أهمية شؤون الجاهي في الأدب إلى أن صارت مهارة الشعر والخطاب أحد أعلى وأدنى مرتبة القبيلة في جزيرة العرب[٣].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[١] الدكتور شوقي,العصر الجاهلي,دار المعارف,ص.١٢١.

[٢] تحذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك,مكتبة المالك فهد الوطنية,جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية,رياض.المطبوعة الثانية سنة ١٤١٥.ج:١,ص:١٠.

[٣] الأستاذ الدكتور د هداية,البلاغة للجميع وشواهد من كلام الجميع, الشركة كريا طوها فوترا وبينا مشاركة قرآني:جاكرتا,٢٠٠٢.ج:١,ص:١٠.

عند رأي الإمام الغلاييني[٤], بأن بداية تأليف المعادم والقواعد التي تسمى علوم العربية حدثت بعد اختلاطهم مع الأعاجم.

هم قوم بعثهم الله النبي بلغة قومهم كقوله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (إبراهيم:٤). وهم قوم يذكرهم الله في القرآن بقوم أمي[٥] كقوله تعلى في سورة الجمعة: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ –الجمعة:٢–) يعني قوما لايستطيعون القراءة والكتابة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنا أمة أمية لانكتب ولانحسب..."–متفق عليه–. ولكن بسبب تلك صفة الأمي لهم مزية في حفظ اللغة والشعر كما قال الأستاذ محمد علي الصابوني[٦]:ومن شأن الأمي —في العادة– أن يعتمد على حافظته وذاكرته, لأنه لايقرأ ولايكتب, ولقد كانت الأمة العربية على عهد نزول القرآن, تتمتع بخصائص العروبة الكاملة, التي فيها قوة الذاكرة, وسرعة الحفظ, وسيلان الأذهان, زكان العربي يحفظ مئات الآلاف من الأشعار ويعرف الأحساب والأنساب, فيستظهرها عن ظهر قلب, ويعرف التواريخ وقلّ أن تجد منهم من لا يعدّ لك الجسب والنسب, أو من لا يحفظ (المعلاقات الشعر) على كثرة أشعارها, وصعوبة حفظها. بل قال الدكتور محمد عجاز الخاطب[٧]: كثيرا من الشعراء كانوا يفخرون بحفظهم وقوة ذاكرتهم, بل إن بعضهم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[٤] الشيخ مصطفى الغلاييني,جامع الدروس العربية,دار الفكر-بيروت,ج:١,ص:٧.

[٦] القرآن سورة الجمعة:٢.

[٧] محمد علي الصابوني,صفوة التفاسر,دار الصابوني–القاهرة:٢٠٠٩,المطبوعة الأولية.ص:٥٠.

كان يخفي على الناس معرفته بالكتابة ويخشى أن يكشف أحد أمره, واذا ما كشف امر احدهم قال: (اكتم علي فإنه عندنا عيب)

لايبعث الله نبيا بلغة قومه فقط, بل كتابه دستورا لأمته نزله الله بلغة نبيهم ولغة أمتهم.القرآن كما شرحه الأستاذ محمد علي الصابوني[٨] هو كلام الله المعجز, المنزل على خاتم النبيين والمرسلين, بواسطة جبريل عليه السلام, المكتوب في المصاحف, ...بالتواتر, المتعبد بتلواته, المبدوؤ بسورة الفاتحة, المختوم بسورة الناس.

فاللغة التي استعملها الله في القرآن هي اللغة العربية كقوله تعالى: حم () وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ () إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخرف:١-٣). لقد قال فيه مناع القطان[٩]: فألفاظ القرآن عربية, ووجوه المعاني في القرآن توافق وجوه المعاني عند العرب, وإذا كانت هناك ألفاظ قليلة تختلف فيها أنظار العلماء, أهي من لغات أخرى وعربت, أم هي عربية بحتة ولكنها مما تواردت عليها اللغات؟ فإن هذا لايخرج القرآن عن أن يكون عربيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

سوى الآية الفوقية حجة بأن القرآن عربي, ففي الحديث رواه الإمام البخاري مصرح أيضا من أن لغة القرآن هي عربية بل قرّر بأن العربية كانت في القرآن هي لغة قريش كما في الحديث التالي:

---

[٨] الدكتور محمد عجاز الخطيب, أصول الحديث علومه ومصطلحه, دار الفكر بيروت, سنة المطبوعة ١٩٨٩.ص:١٤٠.

[٩] محمد علي الصابوني,كما سبق,ص:٧.

قال البخاري، رحمه الله: نزل القرآن بلسان قريش والعرب، قرآنا عربيا، بلسان عربي مبين، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب عن الزهري: أخبرني أنس بن مالك قال: فأمر عثمان بن عفان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن نزل بلسانهم، ففعلوا- رواه البخاري-

اصطفت عربية القريش عربية القرآن لأن لها خصائص التي لاتستوي بعربية استخدمت في جزيرة العرب, لأن عربية قريش كما قال أبو نصح الفرابي[١٠]: كانت قريش أجود العرب انتقادا للأفصح من الألفاظ, وأسهلها على اللسان عند النطق, وأحسنها مسموعا وإبانة عمّا في النفس. والذين عنهم نُقلت اللغة العربية, وبهم اقتُدي, وعنهم أُخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم: قيس, وتميم, وأسد, فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أُخذ ومعظمه, وعليهم أتّكل في الغريب, وفي الإعراب, والتصريف. ثم هذيل, وبعض كنانة, وبعض الطائيين, ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم...ثم الإعتماد على ما رواه الثقات عنهم بالأسانيد المعتبرة من نثرهم ونظمهم, وقد دُوّنت دواوين عن العرب العرباء كثيرة مشهورة, كديوان امرئ القيس, والطِّرِماح, وزهير, وجرير, والفرزدق, وغيرهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[١٠] جلال الدين السيوطي (٩١١هـ),الإقتراح في علم أصول النحو, دار المعرفة الجامعة,صفحة ١٠٧.

الشعر عند العرب ولاسياما شعر القريش لها قيمة عليا في بمنزلته شاهدا للغة العربية كما قال السيوطي في الإقتراح[١١]: وأعني به ما ثبت في كلام من يُوثق بفصاحته, فشمل كلام الله تعالى, وهو القرآن, وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم, وكلام العرب, قبل بعثته, وفي زمنه, وبعده, إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولَّدين, نظما ونثرا, عن مسلم أو كافر. فهذه ثلاثة أنواع, لا بد في كل منها من الثبوت.

تنبيه: يقصد هنا بثلاثة أنواع عند المحقق[١٢] هو ثلاثة أنواع تتفرع إلى خمسة مصادر أساسية, هي مصادر السماع, أو النقل, وهي: القرآن الكريم, والقراءات القرآنية, والحديث الشريف, والنثر في ضوء حيز زماني ومكاني معين, والشعر خلال فترة زمنية معينة.

الشعر قد صار عمدة العلم الأصح من غيره قبل مجيء القرآن, كما روي من هبن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب: كان الشعر علم قوم, وليس العلم أصح من الشعر.[١٣] ولكن وجود الشعر حجة في العلم لايسير تامّا, لأن العرب حين مجيء الإسلام مشغولون بدعوة الإسلام وانتشاره فالعناية للشعر كانت توقفا كما قال السيوطي[١٤]: فجاء الإسلام, فتشاغلت عنه العرب بالجهاد, وغزو فارس, والروم, ولهت عن الشعر وروايته, فلما كثر الإسلام, وجاءت الفتوح, واطمأنت العرب في الأمصار, راجعوا رواية الشعر, فلم يؤولوا إلى ديوان مدوَّن, ولا كتاب مكتوب, وألفوا ذالك, وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل, فحفظوا أقل ذلك,

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[١١] المصدر السابق,ص:٧٤.
[١٢] حاشية,ص: ١٢١-١٢٢.

[١٣] المصدر السابق,ص:١٢١.
[١٤] المصدر السابق:١٢٣.

وذهب عنهم كثيره. ثم روى بسنده عن أبي عمرو بن العلاء, قال: ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله, ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير. وعن جماد الراوية قال: "أمر النعمان, فنُسخت له أشعار العرب في الطنوح —وهي الراريس–, ثم دفنها في قصر الأبيض, فلما كان المختار بن أبي عبيدة قيل له: إن تحت القصر كنزا, فاحتقره, فأخرج تلك الأشعار. فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالشعر من أهل البصرة.

ولو كان هناك متساوية بين القرآن والشعر الجاهل في اللغة, فطبعا هناك فرق و خصائص بين أحد منهما, ولاسيما القرآن الذي هو معجزة على مر الزمان لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. قال الهاشمي[١٥]: وقد عرف بالخبر المتواتر أن القرآن الكريم نزل في أرقى العصور فصاحة, وأجملها بلاغة. ولكنه سد السبل أمام العرب عندما صاح عليهم صيحة الحق فوجفت قلوبهم وخرصت شقاشقهم مع طول التحدي وشد النكير (وحقّت للكتاب العزيز الكلمة العليا).

ليس للقرآن جُودة البلاغة أحسن من الشعر الجاهلي كما تقدم في قول الهاشمي فقط, بل القرآن يتحدى عليهم كقوله تعالى: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ () فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (البقرة:٢٣–٢٤).

العلاقة بين القرآن والشعر الجاهلي عند الجاهلي كما صرح في الآية التالية: بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (الأنبياء:٥). قال الصابوني[١٦]: قوله "بل هو شاعر" أي بل محمد شاعر وما أتى به

---

[١٥] الهاشمي,كما سبق,ص:٢٦.

[١٦] محمد علي الصابوني,صفوة التفاسر,دار الصابوني–القاهرة:٢٠٠٩,المطبوعة الأولية.ج:٢,ص:٢٣٤.

شعر يخيل للسامع أنه كلام رائع مجيد, قال في التسهيل: حكى عنهم هذه الأقوال الكثيرة ليظهر اضطراب أمرهم وبطلان أقوالهم فهم متحيرون لايستقرون على شيء.

وفي الأية الأخرى قال الجاهلي عن القرآن كقوله: وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (الصافات:٣٦). قال ابن كثير[١٧]: يَعْنُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟!. قال الصابوني[١٨]: قال أبو حيان: جمع المشركون بين إنكار الوحدانية, وإنكار الرسالة, ثم خلطوا في كلامهم بقولهم "شاعر مجنون" فإن الشاعر عنده من الفهم والحذق ما ينظم به المعاني الغريبة, ويصوغها في قالب الألفاظ البديعة, ومن كان مجنونا لايصل إلى شيء من ذلك, فكلامهم تخليط وهذيان.

وقد روي في رواية عن زعم الجاهلي بأن القرآن شعر والنبي الذي جاء به شاعر كما قد روى ابن كثير: قال محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: إن قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم: احتبسوه في وثاق، ثم تربصوا به ريب المنون حتى يهلك، كما هلك من هلك قبله من الشعراء: زهير والنابغة، إنما هو كأحدهم. فأنزل الله في ذلك من قولهم: { أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ } (التفسير لإبن كثير:٤٣٦/٧) .[١٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فبإدعاء ما تقدما, يقصد الكاتب لبحث دقيق عن المقارنة في البلاغة بين القرآن والشعر الجاهلي الذي يحتمل فيه اللغة صارت لغة القرآن, وخصائص البلاغة بين كل منهما بتركيز البحث على سورة البقارة والشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى في المواد الخاصة بالإستعارة التي هي مادة من مواد البيان في علم البلاغة كي يتركز البحث و يتوجه, لذلك موضوع البحث الذي سنقوم به بالإستقراء في هذه

---

[١٧] ابن كثير, تفسير القرآن العظيم, سنة المطبوعة ٢٠٠٥, بيروت. ج:٧,ص:١٢.

[١٨] تفسير الصابوني,كما سبق,ج:٣,ص:٢٩.

[١٩] ابن حجر العثقلاني,فتح الباري شرح صحيح بخاري,دار الفكر-بيروت:٢٠٠٧,ج:٩,ص:٤٤٧. أنظر: تفسير ابن كثير:٧ظ٤٣٦, وعن شرح اسم الشاعر وجد في لفظ الحديث تفسير ابن كثير.

الأطروحة هو "الإستعارة في القرآن والشعر الجاهلي (دراسة مقارنة عن بلاغة القرآن في سورة البقرة والشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى شاهدا في تعليم البلاغة). يرجى من بهذا الموضوع اكتسب الباحث العلم والمعرفة عن مزية البلاغة ضمن الشعر الجاهلي في العصر الجاهلي يصير اللغة وبلاغة القرآن, وخصائص القرآن يطابق الأسلوب و الثقافة اللغوية في العرب, كي تكون عمدة ونموذية في تعليم البلاغة لفهم القرآن بشواهد متحدةً بين الآية القرآنية والشعر الجاهلي ليُحثّ طالب البلاغة أشد تحثيث في مدارسة علمه حبا للقرآن و قائما باستعمال الشعر لتتعمق محبة اللغة العربية في نفسه.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على ما تقدم في خلفية البحث, فحدد الباحث هذا البحث في الشعر الجاهلي الذي كان علاقة ببلاغة القرآن مركزا في الأشعار لزهير بن أبي سلمى والآيات القرآنية في سورة البقرة المتعلقتان بالإستعارة في علم البلاغة. ثم خلّص الباحث المسائل في هذا البحث ما يلي:

١. كيف كانت الإستعارة في سورة البقرة؟

٢. كيف كانت الإستعارة في الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى؟

٣. كيف المقارنة بين إستعارة القرآن في سورة البقرة و الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى؟

٤. على مدى الآيات القرآنية والشعر الجاهلي مستخدمتان شاهدتين في تعليم البلاغة؟

الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده

١. أغراض البحث

أما الأغراض الطلوبة من هذا البحث هو:

أ. لمعرفة كيف كانت الإستعارة في سورة البقرة.

ب. لمعرفة كيف كانت الإستعارة في الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى.

ت. لمعرفة المقارنة بين بلاغة القرآن والشعر الجاهلي.

ث. لمعرفة مدى تطبيق الآيات القرآنية والشعر الجاهلي شاهدا في تعليم البلاغة خاصة عند مادة الإستعارة.

٢. فوائد البحث

ففوائد مطلوبة من هذا البحث منها:

أ. إعلانا وإعلاما للعامة بأن الجاهلية ليست جهلا في جهة العلم والثقافة ولاسياما متعلق باللغة, ولكن الجاهلية هي الجهل في الدين بسبب عنادهم وعدولهم عن سبيل الحق.

ب. إخبارا لقوم المسلمين بأن البلاغة في العصر الجاهلي أعلى جودة فصاحة اللغة التي لم توجد قط في تاريخ البلاغة, بل أشعارهم صارت مرجعة تعليم اللغة والأدب العربي بعد اليوم.

ت. إعلاما لقوم المسلمين خاصة والناس عامة, بأنه إذا عجز العرب الجاهلي المسمى بأرقى فصاحة اللغة أن يأتوا بمثل ما جاء في القرآن, فلاسياما الناس بعدهم بل الناس في هذا العصر الذي كثر عليهم فسد اللغة إلى أن تنقسم هذا اللغة قسمين, فصحى وعامية, ولو كان في الأصل مطرد هذا التحدي إلى الناس في آخر الزمان.

ث. حثّا على المتعلم وطالب اللغة العربية لاسياما علم البلاغة, بأن القرآن لا يبلي أن يُبحث و يجذب دائما في تعليمه بل فيه قيمة العبادة عند مدارسته بجانب زيادة غنى في فكرة علم اللغة وعلم البلاغة. آخيرا يُرجى من المعلم و الطالب في علم اللغة العربية كثرة توجيه بحث القرآن من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأشعار التي تنفع حدّ اللغة فقط دون قيم الإسلامية والآخرة كما لايجد عنهما إلا في القرآن بينما فيه قيم اللغة والآخرة جميعا, لكن لزوم استعمال الشعر شاهدا في اللغة العربية كي يشحَذ حب اللغة العربية وحاد ذوق لغتهم.

الفصل الرابع : الإطار النظري للبحث

قبل أن نشرح الإطار النظري للبحث و إستراتيجية التقريب المستعملة في هذا البحث, شرع الكاتب يشرح موضوع البحث: الإستعارة في القرآن والشعر الجاهلي(دراسة تقابلية لبلاغة القرآن من سورة البقرة والشعر الجاهلي لزهير ابن ابي سلمى شاهدا لدراسة البلاغة).

قال الهاشمي[٢٠]: البلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء, يقال: بلغ فلان مراده –إذا وصل إليه–, وبلغ الركب المدينة –إذا انتهى إليها–, ومبلغ الشيء منتهاه. وتقع في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع. البلاغة في الكلام مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها[٢١]. بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أي معنى قصده.[٢٢] قال الخطيب القزويني[٢٣]: والبلاغة علم له قواعده, وفن له أصوله وأدواته, كما لكل علم وفن. وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية: علم المعاني, وعلم البيان, وعلم البديع. فعلم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال, مع وفائه بغرض بلاغي يُفهم ضمنا من السياق, وما يحيط به

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[٢٠] السيد الهاشمي, جواهر البلاغة,دار الكتب العلمية:بيروت,٢٠١٤,ص:٢٥.

[٢١] المصدر السابق:٢٥-٢٦

[٢٢] المصدر السابق:٢٧

[٢٣] الخطيب الخزويني جلال الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد (المتوفى ٧٣٩), الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع,دار الكتب العلمية:لبنان,٢٠١٠,ص:٤.

من القرائن, أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبّرة عن المعنى المقصود. وعلم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد. وعلم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام, وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي, وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.

الإستعارة في اللغة من قولهم, استعار المال إذا طلبه عارية. وفي اصطلاح البيانيين هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه, مع قارنة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والإستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا, لكنها أبلغ منه كقولك "رأيتُ أسدا في المدرسة". فأصل هذه الإستعارة "رأيت رجلا شجاعا كالأسد في المدرسة" فحذفت المشبه "رجلا" زالأداة "الكاف" ووجه التشبيه "الشجاعة" وألحقته بقرينة "المدرسة" لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعا. وأركان الإستعارة ثلاثة: مستعار منه وهو المشبة به, ومستعار له وهو المشبة ويقال لهما الطرفان, ومستعار وهو اللفظ المنقول[٢٤]. وتكون الإستعارة ثلاثة: تصريحية, ومكنية, وتخييلية.[٢٥] ولو كان كذالك, هذا البحث مركز في إستعارة اللفظ, لذالك المادة المتعمقة هي إستعارة تصريحية أو مصرحة و إستعارة مكنية, بلزوم توسع البحث حتى مادة الإستعارة تبعية وأصليةو ثم الإستعارة مرشحة, ومدردة, ومطلقة كما كتب كل من هذه المادة في كثير من كتب البلاغة.

[٢٤] الهاشمي,كما قد سبق ص: ١٨٣

[٢٥] المصدر السابق:١٨٥.

القرآن كما شرحه محمد علي الصابوني[٢٦] هو كلام الله المعجز, المنزل على خاتم النبيين والمرسلين, بواسطة الأمين جبريل عليه السلام, المكتوب في المصاحف, المنقول إلينا بالتواتر, المتعبد بتلاوته, المبدوء بسورة الفاتحة, المختتم بيورة الناس. عند رأي الأستاذ الدكتور د هداية[٢٧] بأن بداية البلاغة فنا مستقلا في العلم محثوث بوجود القرآن معجزةً, كذلك تطور الدراسة التالي مطلوب مخصوص للتذوق بإعجاز بلاغة القرآن. الموضوع أو المادة في البلاغة هو نص بلاغي أو نص أدبي,مضمون فيه القرآن الذي في تاريخه تحثيثا و مصدرا لتولّد وتطور البلاغة, ثم جعل العلماء دفعة واحدة ميدان بحث البلاغة.

وأما تعريف العصر الجاهلي, لقد قال الشوقي في كتابه "العصر الجاهلي"[٢٨] بأن العصر الجاهلي عند هذه الفترة المحدودة أي عند مائة وخمسين عاما قبل الإسلام, وما وراء ذلك يمكن تسميته بالجاهلية الأولى, وهو يخرج عن هذا العصر الذي ورثنا عنه الشعر الحاهلي واللغة الجاهلية, والذي تكامل فيه نشوء الخط العربي وتشكله تشكلا تاما كما قدمنا في غير هذا الموضع. فذلك العصر المتميز الواضح في تاريخ العرب الشماليين هو العصر الجاهلي. وينبغي أن نعرف أن كلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه, إنما هي مشتقة من الجهل منعنى السفه والغضب والنزق, فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله جل وعز وما يطوى فيها من سلوك خلقي كريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[٢٦] محمد علي الصابوني,التبيان في علوم القرآن,دار الفكر:بيروت,ص:٧.

[٢٧] الأستاذ.الدكتور.د هداية,كما سبق,ص:٢.

تعريف الشعر هو جمع أشعار أي الكلام المقفى, بيت الشعر, العلم. الشعور الإحساس, العاطفة, الإدراك, قابلية التأثير أي سهولة العاطفة, شعور داخلي أي الإدراك والإنصاف, دقة الشعور أي لطيف العاطفة[٢٩]. قال الراغب[٣٠]: فالشعر في الأصل اسم للعلم الدقيق في قولهم ليت شعري وصار في التعارف اسما للموزون المقفَّى من الكلام, والشاعر للمختص بصناعته, وقوله تعالى جكاية عن الكفار: "بَلِ افْتَرىهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ"-الأنبياء:٥-, وقوله: "لِشَاعِرٍ مَجْنُوْنٍ"-الصافات:٣٦-, "شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ".-الطور:٣٠-. وكثير من المفسرين حملوه على أنهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مُقَفّى حتى تأولوا ما جاء في القرآن من كل لفظ يشبه الموزون من نحو: "وَجِفَّانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُوْرٍ رَاسِيَتٍ", وقوله: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ"-المسد:١-.

شاهد أو شواهد هو كلم لمن يوثق بعربيتهم يؤتى به اثباتا لقاعدة من قواعد النحو وغيرها[٣١]. المصادر صارت شاهدة في اللغة العربية لاسياما البلاغة هي كما قال السيوطي في الإقتراح[٣٢]: في السماع, وأعني به ما ثبت في في كلام من يوثق بفصاحته, فشمل كلام الله تعالى, وهو القرآن, وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم, وكلام العرب, قبل بعثته, وفي زمنه, وبعده, إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولَّدين, نظما ونثرا, عن مسلم أو كافر. هذه هي الثلاثة يجب كل واحد منها الثبوت.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[٢٩] أحمد ورصان منور,القاموس المنور عربي-أندونيسي الشامل,فوستاكا فروغريسيف-سورابايا:١٩٩٧,المطبوعة الربع عشر,ص:٧٢٤-٧٢٥.

[٣٠] العلامة الراغب الأصفهاني,معجم مفردات لألفاظ القرآن,دار الفكر-بيروت:٢٠١٠,ص:١٩٧.

[٣١] المنجد في اللغة والأعلام, دار المشرق-بيروت:٢٠١٠,المطبوعة الثانية والأربعون,ص:٤٠٦.

[٣٢] جلال الدين السيوطي, الإقتراح في علم أصول النحو,دار المعرفة الجامعة,٢٠٠٦ م,ص:٧٤.

تنبيه[٣٣]: يقصد بثلاثة أنواع التي صارت شاهدة في اللغة العربية عند المحقق هو ثلاثة أنواع تتفرع إلى خمسة مصادر أساسية, هي مصادر السماع, أو النقل, وهي: القرآن الكريم, والقراءات القرآنية, والحديث الشريف, والنثر في ضوء حيز زماني ومكاني معين, والشعر خلال فترة زمنية معينة.

عن ابن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب: "كان الشعر علم قوم, ولم يكن لهم علم أصح منه[٣٤]". ثم الإعتماد على ما رواه الثقات عنهم بالأسانيد المعتبرة من نثرهم ونظمهم, وقد دوّنت دواوين عن العرب العرباء كثيرة مشهورة, كديوان امرئ القيس, والطِّرماح, وزهير, وجرير, والفرزدق, وغيرهم.[٣٥]

زهير بن أبي سلمى[٣٦], واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح المزنِّي, من مزينة مضر, وكان زهير جاهليا لم يدرك الإسلام, وأدركه ابناه كعب وبجير. وزهير أحد فحول الجاهلية الأربعة, وهم امرؤ القيس, والنابغة, وزهير, والأعمش, ثم هو أعفهم قولا, وأكثرهم تهذيبا لشعره. ويظهر أن ربيعة لم يعش طويلا في عشيرة أخواله, ويقول الرواة إن امرأته تزوجت من بعده أوس بن حجر الشاعر التميمي المشهور. وهنا يلمع في حياة زهير اسم خاله بشامة بن الغدير, فقد كفله هو وإخوته, ونعرف منهم سلمى كما نعرف أخرى تسمى الخنساء.[٣٧]

وحياة زهير من الوجهة الأدبية طريفة[٣٨], فقد كان أبوه شاعرا, وكذلك كان خاله كما قدمنا, وأختاه سلمى والخنساء, وورث عنه الشعر ابناه كعب

---

[٣٣] لحواشي للإقتراح,ص:٧٥.

[٣٤] المصدر السابق:١٢١.

[٣٥] المصدر السابق:١٠٨

[٣٦] .المصدر السابق:١٠٧.

[٣٧] شوق ضيف,كما سبق:٣٠٠.

[٣٨] المصدر السابق: ٢٠٣.

وبجير, واستمر الشعر في بيته أجيالا, فقد كان عقبة بن كعب شاعرا, وكان العوام ابن عقبة شاعرا أيضا ويقولون إنه رجل عن البادية وأقام في البصرة.

فنحن بإزاء شاعر[٣٩] اتصل الشعر في بيته اتصالا لم يعرف لشاعر جاهلي ممن عاصروه, وليس هذا فحسب, فإنه عاش للشعر يعلمه ابناه بجير وكعب من جهة, وأناسا آخرين من غير بيته أشهرهم الحطيئة, فهو تلميذه وخريجه. وفي أخباره مع ابنه كعب ما يدل على الطريقة التي كان يخرج بها الشعراء, فقد كان يلقّنهم شعره ويروونه عنه, وما يزالون يلتقنونه, حتى تنطبع في أنفسهم طريقة نظم الشعر وصوغه, وهو في أثناء ذلك يمتحن قدرتهم, بما يلقى عليهم من أبيات يطلب إليهم أي يجيزوها, بنظم بيت على غرار البيت الذي ينشده في الوزن والقافية. ويظهر أنه عمر طويلا, إذ يقال في بعض الروايات إنه أدرك الإسلام وله مائة سنة ولم يسلم, ولكن إدراكه الإسلام غير صحيح, إنما الصحيح أنه مات قبيل الإسلام بمدة قليلة, والذي أدرك الإسلام حقا ابناه بجير وكعب, وقد أسلما وحسن إسلامهما. ولكعب قصيدة معروفة في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم, وهي ذائعة مشهورة.[٤٠]

أما القرآن شاهدا لعلم اللغة العربية, فقد قال الأستاذ الدكتور د هداية الماجيستير[٤١]: النصوص العربي الذي جعلت شاهدة (النموذج والدليل) في المواد الدراسية لم تأخذ من صناعة فنية لفحول العرب الجاهلي أو الصدر الإسلام, لكن من كلام البديع (كلام الله), يعني الآيات القرآنية بسبب الآتية:

---

[٣٩] المصدر السابق: ٢٠٤.

[٤٠] المصدر السابق: ٢٠٤.

[٤١] الأستاذ الدكتور د هداية الماجيستير:٢-٣.

١. تولد البلاغة فنا مستقلا محثوث بوجود القرآن معجزة, كذلك تطور البحث التالي موجه خاصة للتذوق في اعجاز بلاغة القرآن.

٢. الشواهد لفحول العرب غير مفهوم ميسر لطلاب العلم الإبتدائي, غير الآيات القرآنية ولو فيه جزأ يصعب أن يفهموه, يستطيع أن يرجعوا في مرحلة أولية إلى القرآن وترجمته في اللغة الأندونيسية.

٣. الشواهد لفحول العرب القديم كثيرة منها اليوم بذهاب قيمة فنية وأدبية بسبب تطور ثقافة الإنسان على مر الزمان, وقيمة فنية وجمال القرآن هي معلوم دينامي وأبدي.

٤. قراءة القرآن المتعبدة بتلاوته تكفي وجود الهمة بنفسه لطلاب العلم في تعلم بلاغة القرآن.

هكذا هذا الكتاب (البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع) يستعمل التقريب القرآني, بقدر الإمكان تجنب التعريف والخصائص الددقيقة, حتى يحصل أن يتعلمه الطالب الإبتدائي أصلا, وصار افتتاح الأول إلى حصول تذوق البلاغة و إعتبار قرآني الذي يستطيع أن ينشأ الموقف وآدب المجتمع الأحلم و السماحة والإستواء والعدول في كلام يومي.

قرن : القاف والراء والنون أصلان صحيحان, احدهما يدل على جمع شيئ الى شيء.

فالاول : قارنت بين شيئين, والقران : الحبل يقرن به شيئان, والقران : الحبل ايضا.[٤٢]

قارن : الشيء بالشيء : قاسه به ووازنه[٤٣]

قارنه الشيء بالشيء : وازنه به. قارنه بين الشيئين أو الاشياء: وازن بينها, قهو مقارن. يقال : الادب المقارن أو التشريع المقارن.[٤٤]

مقارنة (مصدر قارن)

مقارنة عملين ك الموازنة بينهما[٤٥]

يستعلم هذا البحث التقريبين, يعني تقريب نظامي و تقريب وظيفي[٤٦]. أما التقريب النظامي هو تقريب بناء على هدف مُعرِّف و هدف نظامي من ذلك العلم المرتبط[٤٧], بواسطة هذا التقريب يركز هذا البحث في وجه اللغة, غير أن فيها سيشرح عن البلاغة في العصر الجاهلي, و بلاغة القرآن, والآيات في سورة البقرة التي فيها استعارة, والأشعار لزهير بن أبي سلمى لها علاقة بمادة الإستعارة, ترجمة زهير بن أبي سلمى, أهمية الشواهد في تعليم البلاغة. وأما التقريب الوظيفي هو التقريب من كل المعرفة الوظيفية بمسألة خاصة, يعني من حيث المسألة المواجهة[٤٨]. بواسطة هذا التقريب الوظيفي, يركز الباحث في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[٤٢] مقاييس اللغة, ص: ٧٧٠
[٤٣] معجم الرائد
[٤٤] معجم الوسيط
[٤٥] معجم الغني
[٤٦] الدكتورااندوس قمر الدين,القاموس الإسطلاحي في الرسالة والأطرحة, أنغكاسا:باندونغ,١٩٧٤.ص:٥٩.
[٤٧] المصدر السابق.
[٤٨] المصدر السابق.

الأدب, والتفسير, وعلوم القرآن, والعلم الآخر التي له علاقة بهذا البحث. حيث يشرح به عن تطور الآدب العربي, وإعجاز القرآن, والتفسير لآية خاصة له تعلق بهذا البحث,وغير ذلك.

الفصل الخامس : طريقة البحث

قد ذهب الأستاذ الدكتور مختار الماجستير[٤٩]: بأن طريقة البحث العلمية هي طريقة معقولة نظامية تجردية لنيل الحق علمية. طريقة البحث عند رأي سامياج ساراس[٥٠] هي طريقة يأخذها الباحث لإيجاب مسألة البحث أو تحديد البحث (جوغلان&برينيق ٢٠١٠:جوليس&هوسيي ٢٠٠٣:ليبدي&أورمورد ٢٠٠٥). الطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة البحث النوعية. بحث نوعي هي بحث تجربي لفهم الحادثة في الخلفية والمقام الفطري (ليست في المعمل) غير أن الباحث لايجتهد أن يتحري الحداثة الملحوظة (ليبدي&أورمورد ٢٠٠٥,فتّون ٢٠٠١,سونديرس,ليويس&طارنهيل ٢٠٠٧[٥١]). يجتهد بحث نوعي أن ينكشف ويفهم تأدية المعنى على الحق المتنوع عن الشخص المفترق. يحسب بحث نوعي بأن الواقعية هي تكوين فكرة الإنسان. كل شيء يتورّط الإنسان يصير معقَّدا و متعدِّد القياس, لاسياما إذا يتورط جماعة من الناس ومعاملتهم. سيصعب هذا التعقيد أن يوقس ويُصيّر إلى العدد الإحصائي. عملية بحث نوعي أشد مَرَن معناه تُقيّد خطوة تالية بالكشف طالما تكون عملية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[٤٩] الأستاذ الدكتور مختار م.بد, طريقة ميسرة في البحث الوصفي النوعي,المرجع:جاكرتا الجنوب,٢٠١٣.ص:٩.

[٥٠] سامياجي سروسا,س.ي,م.ست,فح.د, بحث النوعي-المبادي-,القائمة:جاكرتا,٢٠١٢.ص:٢٦.

[٥١] المصدر السابق:٧.

البحث[٥٢]. وكثيرا ما يوجد في بحث نوعي قيمة شديدة صارت كشفا مهما أو دلالة على الأقل للقيام بحافة بعيدة. يستعمل باحث النوعية طريقة استقرائية لجلب الخلاصة من نتيجة البحث. نتيجة الأخير هي نظرية تخمينية أو نظرية تشرح الظاهرة. لمذا سميت نظرية تخمينية؟ لأن نتيجة البحث النوعي لايستطيع أن يُعمّ لأن مستعملها فقط في مقام الظاهرة المبحوث. ففي ظاهرة مساوية لكن مفترقة المقام يمكن أي يفترق حاصله.[٥٣]

طريقة البحث النوعي الذي تستعمل في هذه الأطروحة هي طريقة البحث النوعية الوصفية (Deskriptif), تعني طريقة تستعمل لوجود المعرفة عن مدار البحث في حين معين. فكلمة Deskriptif (وصفي) من لغة لاتني " deskriptivus" بمعنى التحليل. بحث وصفي هو البحث يقصد به لجمع المعارف عن مدار البحث و موضوع البحث في زمان معين. بحث الوصفي النوعي يسعى أن يتصور كل الظواهر أو الحالات الموجودة, تعني كون الظاهر حسب ما وجد حين يعمل البحث.[٥٤] بحث وصفي هو البحث المستعمل في الإجتماعية الخلفية و الموضوعية المستقلة, يعني دون أن يجعل المقارنة, أو يتصل بالإجتماعية الخلفية والموضوعية المفترقة. فالكلمات تصور ما في بحث وصفي, وليس المعنى بأن في طريقة البحث الوصفي دون استعمال التحليل من الباحث, لكن لازم أن يعتمد على الشرح العميق و يجر مجرى الفكر المنطقي "الموقف, معارضة الموقف,اصلاح الموقف". هذه الثلاثة النظارية هي مجموعة لابد منها أن يُقدّم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[٥٢] المصدر السابق:٩.

[٥٣] المصدر السابق:١٠.

[٥٤] الأستاذ الدكتور مختار م.بد,كما تقدم,ص:١٠-١١.

في بحث وصفي. دون ذلك, فالباحث يتناقل الظواهر العملية فقط, ليس أن يتناقل الظاهر في البحث العلمي يحصل المعرفة خلال الثقافة الغيرية.[٥٥]

تختار هذه طريقة البحث النوعي الوصفي, لأن المواد يستقرأها الباحث هي الكلام الذي تولد في العصر المعين في صورة صناعة فنية تعني الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى وكيف خصائصه من غيره وكذلك الكلام الذي نزل به جبريل من الله على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بلسان قومه الذي هو لغة العرب الموجودة والمتولَّدة في العصر الجاهلي إعجازا لقومه وآية لنبوته بخصائصه التي لم توجد كما في الشعر الجاهلي ولو متساويا في اللغة لكن متفارقا في الجودة.

١. موارد البيانات

أما الموارد البينة التي يرجعها الكاتب في هذه الأطروحة ينقسم على قسمين, بينة أولية وبينة ثانوية. فبينة أولية يستعملها الكاتب هي الكتب التي لها صلة بعلم البلاغة وأصول اللغة مثل البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع, والإيضاح في علوم البلاغة, وجواهر البلاغة, والبلاغة الواضحة, وسفينة البلاغة, ودرس العربية, والكتب عن فقه اللغة, وتاريخ اللغة, وتاريخ أدب العربي, إعجاز القرآن, وغيرها الذي يتعلق باللغة والأدب العرب. وأما بينة ثانوية يستعملها الكاتب هي الكتب التي تتعلق بتفسير القرآن, وتاريخ العرب, وشرح الحديث, والكتب الأخرى المساعدة الموسعة, وموثقة كتاب الكاتب كي يصيب الغرض و يضبط في تحليل المسألة المبحوثة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[٥٥] المصدر السابق:١١.

٢. جمع البيانات

طريقة جمع البينة علاقة وثيقة بضرب البحث المستعمل كما قيل[٥٦] بأن جمع البينة في البحث العلمي هو منهج نظامي لنيل البينة المتحتمة. ففي بحث نوعي طريقة جمع البينة يستطيع أن تُتناول بخلفية من جميع المصادر والطرائق. فطريقة جمع البينة لها علاقة وثيقة بمسألة البحث المرغوبة بأن إنحلّت المشكلة. فلنيل البيانات والمعطيات المحتاجات في هذا البحث مستعمل الطرائق والآلات لجمع البيانات كما يلي:

١. دراسة كتابية (Library Research)

ففي هذا البحث دراسة كتابية معمولة بقراءة ودراسة جملة من الكتب, والأديب, ودفتر اليومية العلمي, والشبكة لنيل السورة النظارية تكون مبدأ أساسيا في هذا البحث.

٢. دراسة ميدانية

تعمل دراسة ميدانية بفعل المقابلة لأغراض البحث العميقة —بإستعمال توجيه المقابلة–لكل شخص مخبِر, يعني الذين كانوا ماهرين فاهمين المسألة المرفوعة في هذا البحث.

٣. تحليل البيانات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

[٥٦] http://elib.unikom.ac.id/download.php?id=191479 .مسجل سنة ٢٠١٥.

تحليل البيانيات كما قيل[٥٧] هو خطوة مهمة في البحث. تُحلّل اليانات الموجودة في هذه الطبقة حتى تُأخذ منها النتيجة. ففي هذا البحث تستعمل صناعة التحليل بطريقة ميليس وهوبيرمان. عند (ميليس وهوبيرمان:٢٠٠٥/٩١) قالا: "بأن عملية تحليل البيانات النوعي مستعلمة بالتبادل و السير دواما حتى إنتهاء الغاية إلى أن سئِمت البيانات". عملية تحليل البيانات هي تنقيص البيانات (data reduction),واستعراض البيانات (data display), والمراجعة (conclusion drawing/verification).

أ. تنقيص البيانات (data reduction).

تنقيص البيانات يعني التلخيص, تخيير ما هو الأساسي, تركيز في شيء مهِّم. البيانات المنقّصة تأتي الصورة الواضحة, و التيسيرة للكاتب في القيام بجمع البيانات التالية, وبحثها حين تحتاج. وفي هذا البحث, تأخذ البيانات بالمقابلة ثم هي ملخَّصة ومخيَّرة حتى تُأتي الصورة الواضحة للكاتب. فالكاتب في هذا البحث يركِّز للكاتب, خاصة في الذي له تعلق بلذّة القراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. استعراض البيانات (data display).

بعد تنقيص البيانات فالخطة التالية هو استعراض البيانات. وفي كتابة النوعي استعراض البيانات يستطيع أن يقوم بهيئة تحليل قصير, جدول, تعلق بين الطبقة وغيرها, لكن الذي يكثر في الاستعمال هو نص قصصي (سوغيونو,٢٠٠٥:٩٥) . يقام استعراض البيانات بجمع البيانات حسب فصولها كل فرد. البيانات الموجودة من المقابلة عن مرجع الكتابة أو المكتبة

---

[٥٧] http://eprints.undip.ac.id/40985/3/BAB III.pdf.Diunduh سنة ٢٠١٥.

متجمَّعة, غير أن هذا استعراض نتيجة المقابلة عن المخبِر يعني الكاتب الذي يقرأ في غرفة المكتبة.

ت. والمراجعة (conclusion drawing/verification).

تُعمل الخطة الأخيرة في تحليل البيانات النوعية هي تنزيع النتيجة و التصحيحة. تلقى النتيجة الأولية مبدئية, وستتغير إذا لم توجد الحجة القوية الموافقة في طبقة جمع البيانات التالي. النتيجة في كتابة النوعي هي اكتشاف جديد الذي لم يوجد قبله. الاكتشاف يستطيع أن يكون وصفيا أو تصوريا للموضوع المبهم حتى يصير واضحا بعد أن يبحث.

الفصل السادس : درسة البحوث السابقة

وحسب اطلاع الباحث على ما تضمنته مكتبة جامعة سونان غونوناج جاتي الاسلامية الحكومية خاصة وجامعة أخرى على وجه عام كما بحثان من اينتيرنيت بما فيها من كتبها المتفورة, يمكن ان يقال : إن موضعة الرسالة المقترح بعنوان "الاستعارة في القرآن والشعر الجاهل (درسة تفابلية عن بلاغة القرآن سورة البقرة والشعر الجاهلي لزهير بن ابي سلمى شاهدا في تعليم البلاغة)", لم يتطرق احد إلى بحثه كموضع الرسالة المقدمة. حيث كان الباحث لايغمض عينيه ولايقفل الممكنة بأن هناك بحوث ومقالات وكلك دراسة تتعلق بالقرآن والشعر الجاهلي جامعا كانا أم منفردا. وعلى الرغم من ذلك, يلاحظ الباحث ان تلك البحوث والمقالات والدراسات لم تكن فيها ما يهتم بفن من فنون البلاغة يعني الاستعارة فقط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن بحث الباحث, وُجدت الكتب المتقدمة المألفة عامتها في بلاغة القرآن من كل فنون علم البلاغة كما ألفه محمد عبد الخالق عضيمة كتاب "دراسات لأسلوب القرآن الكريم", وكما ألفه محمدعلي الصابوني كتاب "صفوة التفاسير–تفسير للقرآن الكريم جامع بين المأثور والمنقول متمدة من أوثق الكتب التفسيرية الطبري, الكشاف, القرطبي, الألوسي, ابن كثير. البحر المحيط وغيرها بأسلوب ميسر وتنظيم حديث, مع العناية بالوحدة البيانية واللغوية–",وكما ألفه الزمخشري كتاب "الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" وغير ذلك مما كتبه العلماء القدماء والحديثين عن البلاغة في القرآن مجمل الفنون البلاغة. وقد ألف الطالبون الأطرحة في البحث عن القرآن فيما وجدت من مكتبتنا منها "دراسة دلالية وأصلوبية لمعاني الصراط والمترادفاته في القرآن الكريم لديددي هدايات منها "دراسة دلالة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG